كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية فى تنمية بعض مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ محمـــــــد عيد فارس

مدير المركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا بقنا

DOI: 10.12816/0046408

المجلة التربوية ـ العدد الثانى والخمسون ـ أبريل ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

مقدمة

تعد الخريطة مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة ، وتنبع المكانة المتميزة لها من أنها تعبر عن الظواهر الطبيعية ، والبشرية التي لا يستطيع التلميذ مشاهدتها بصورة مباشرة ، فتجعل أي ظاهرة ممثلة عليها كما لو كانت بين يديه . فعلى الرغم من أهمية الخبرات المباشرة في التعلم ، وما تؤديه من فاعلية وتأثير ، إلا أن الاعتماد عليها من الأمور الصعبة غالباً بسبب البعدين الزماني والمكاني ، وارتباطهما بالتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

كما تساعد الخريطة التلاميذ على تحديد الأماكن عليها ، وعلاقة الموقع بالمواقع الأخرى وطريقة الوصول إليها ، ويحقق استخدام الخرائط الإحساس المكاني للتلاميذ خاصة إذا استخدمت خارج نطاق المدرسة ، مما يزيد من المعارف والخبرات للتلاميذ حيث يساعد ذلك على إيجاد فرص للمشاركين لاستخدام العديد من الأنشطة التي تتطلب تفسير من المعلم. (Tracy, 2006).

وتمثل الخرائط مقوماً أساسياً من مقومات التدريس الجيد للدراسات الاجتماعية بصفة عامة والجغرافيا بصفة خاصة . إذ أنها تمثل ظاهرات السطح وما بينها من علاقات مكانية ، وزمانية باعتبارها المحور الرئيسي الذى تدور حوله عمليتا تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها.

تعد الخرائط هي الأدوات الأساسية للجغرافيا. حيث إنها تمكن من تصور ظاهرة مكانية على الورق. كما تمثل وسيلة إيضاح تعتمد على مفتاح يتضمن رموز مختلفة يمكن تفسيرها (Rosenberg ., 2007)

فالخريطة وثيقة الصلة بمختلف عناصر منهج الدراسات الاجتماعية من أهداف ، ومحتوى ، وطرق تدريس، وأنشطة تعليمية ، وأساليب تقويم ، ولذلك يجب أن تعزز المناهج التعليمية الاستراتيجيات التي تعمل بشكل جيد على تنميتها واكسابها للتلاميذ .

لذلك يكاد يكون هناك اتفاق تام بين التربويين الاجتماعيين على أهمية تعليم مهارات الخريطة ، إذ يعتقدون أن هذه المهارات تيسر تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية ، حيث إنه ينبغي أن تتقن المهارات الأساسية للخريطة منذ الطفولة المبكرة .

كما أن قراءة الخريطة وحسن استخدامها أصبح من الأمور الضرورية التي تلزم المواطن العادي في مجالات حياته اليومية المختلفة خاصة في عصرنا الحاضر الذى يتميز بثورة المعلومات ، والذى أصبح فيه العالم بمثابة قرية صغيرة .

الا ان أداء بعض التلاميذ في تلك المهارات يعتمد على استخدام الطرق التقليدية ، إضافة إلى أنهم يدرسون الخرائط في مقررات الدراسات الاجتماعية بشكل لا يسمح بتطبيقها من خلال البيئة، نظراً لضعف مشاركة التلاميذ في المشروعات التعليمية المرتبطة بمهارات الخريطة (Kim & Lynn ,2010,pp 315–340) بما يعوق تحقيق التعلم الجيد .

ويشير (عطية خميس،٢٠٠٣ ،ص١٧) أن من أهم شروط التعلم الجيد هو توجيه المتعلم حيث يحتاج المتعلمون إلي تعليمات ، وتوجيهات ، ومساعدات مستمرة لتوجيه تعلمهم في الاتجاه الصحيح نحو تحقيق الأهداف، وانجاز المهام المطلوبة منهم ، وكذلك تقدم المساعدات في الوقت المناسب عند الحاجة اليها.

ويمكن النظر الى المساعدات والتعليمات على أنها دعامات تعليمية تساعد التلاميذ على الانتقال من الاعتماد الكلي على المعلم، إلى اعتماد التلميذ على نفسه ، وذلك ما ينادي به أصحاب الاتجاه التربوي الحديث، من خلال جعل التلميذ محوراً للعملية التعليمية، إضافة إلى التركيز على البعد الاجتماعي للتلميذ ، ومدى استفادته من أقرانه ومن مصادر التعلم المختلفة لكونها من أهم ما يميز الاتجاهات الحديثة في التعليم.(رعد مهدي و فاطمة عبد الأمير ،٢٠١٢).

ويشير مصطلح "الدعامة" كرمز لوصف نوع من المساعدات المقدمة من قبل المعلم لدعم عملية التعلم. حيث يساعد المعلم التلميذ على إتقان مهمة أو مفهوم يصعب عليه فهمه في البداية بشكل مستق، ويقدم المعلم المساعدة فى اكتساب التلميذ للمهارة التي تتجاوز قدرته على السماح له لإكمال أكبر قدر ممكن من المهمة دون مساعدة ، وتقتصر محاولات المعلم فقط لمساعدة التلميذ على المهام التي من المتوقع أن يخطئ بها التلميذ ويبدأ بتحمل المسؤولية ثم يتم نزع الدعامات تدريجياً حتى يسمح للتلميذ للعمل بشكل مستقل . (Lindsay, & Anne, 2005) وتستخدم الدعامات التعليمية فى تنمية المهارات من خلال إشراك التلاميذ بشكل تعاوني في مهام من شأنها أن تكون صعب عليهم استكمالها من تلقاء أنفسهم فى الاعمال التي ليسوا مستعدين تماماً لإنجازها بشكل مستقل ، وتصبح هنا

الدعامات مؤقته لحين الانتهاء من المهمة، وتتم إزالتها في نهاية المطاف ,James (2011) . ولا يغفل دور المعلم فى توفير هياكل الدعم للوصول إلى المرحلة التالية أو المستوى المرجو. (Nonye & . Nwosu ,2011)

وتساعد الدعامات التلاميذ على إنجاز المهمة التى لا يستطيعون أدائها من تلقاء أنفسهم، مما يجعلهم قادرين على أن يصل الى حالة من الكفاءة تمكنه فى نهاية المطاف لإتمامها بمفرده بنجاح_:(MICHAEL , 2005).

ويمكن للدعامات التعليمية أن تقدم خبرات تعليمية تحفز التلاميذ على التعلم حيث أنها تركز على تقديم المحتوى، بشكل لا ينفصل عن اهتمامات التلاميذ، حتى بمكن اكسابهم المهارات بالشكل المناسب لهم ، ويتطلب ذلك تهيئة الفصول الدراسية بشكل يسمح بتحقيق الاهداف (DelliCarpini, 2006)

كما أن الدعامات التعليمية تساعد فى تحقيق أفضل التعلم عند التلاميذ لأول مرة عن الموضوع الجديد ، كما يمكنها أن تساعد التلاميذ عن طريق تنشيط المعرفة السابقة فى تحفيز التلاميذ لاكتساب المهارة ، مع وضع نماذج لنشاط محدد يمكن أن يساعد على تحفيز التلميذ لاكتساب المهارة.

الأمر الذى يزيد من دافعية التلاميذ للتعلم، وتعتمد الدعامات التعليمية على توفير بيئة تعليمية داعمة للمتعلمين تسمح لهم بالحرية في طرح الأسئلة، والاستفادة من دعم أقرانهم خاصة عند تعلم محتوى جديد.(Hartman, & Lange, 2002)

ويرى رودجرز (Rodgers,. 2004) أن الدعامة التعليمية توفر الدعم الكافي لتشجيع التعلم عندما يتم اكتساب المفاهيم والمهارات لأول مرة ، ويتناسب ذلك مع مهارات قراءة الخريطة حيث تعد تدريسها أول مره للتلاميذ ويتم إزالة الدعم تدريجياً عن المتعلم لمساعدته على تطوير قدرته على الحكم الذاتي ، حتى يصل الى إتقان المهارة ، ممايزيد من رغبته فى التعلم .

ويعد الدافع ذو أهمية كبيرة فى إثارة ميل المتعلم نحو التعلم من الشروط الأساسية التى يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم، فيلاحظ أن سلوك المتعلم يتميز بالنشاط والرغبة فى بعض مواقف التعلم، وفى مواقف أخرى يكون متردداً ومنسحباً، وذلك يرجع إلى مستوى الدافعية لدى المتعلم لممارسة سلوك دون غيره (هشام الخولى ،٢٠٠٨، ص٢٠٦).

أما دراسة كيم وفريك(Kim & Frick, 2011) فقد هدفت الى تعرف العوامل التي تثير دافعية التلاميذ في التعلم، واستقصاء مستوى الدافعية لديهم، وكيف يتغير ذلك المستوى خلال المساقات، وقد خلصت الدراسة إلى وجود بعض العوامل الأساسية التى تؤثر في دافعية المتعلم هي: الاهتمام، والثقة، والرضا، وتوفير هذه العوامل فى بيئة التعلم تمكن المتعلم من تحقيق أهداف التعلم بنجاح ، كما أكدت الدراسة على أن دافعية التلاميذ تزداد عند شعورهم بالرضا وذلك يتحقق من خلال توفير وسائل الدعم المناسبة من بداية التعلم .

ويوصى التربويون بالاهتمام بتنمية الدافع وتوفير محفزات للتعلم لأن ذلك يمكن أن يسهم بدوره فى استمرار المتعلم فى بذل الجهد أثناء التعلم فيمثل أحد العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على تحصيل التلاميذ وعلى نواتج التعلم، و يجب على المعلمين تعزيز عمليات التعلم وتوفير استراتيجيات تحفيزية للمتعلم. (Shih, 2001)

أما دراسة راسكيو وارفاجا (Rasku, & Arvaja, 2002) فقد أشارت الى أن المعلم عليه تعريف التلاميذ بالمهام التي يمكن تنفيذها ودفعهم ، وذلك من خلال مساعدة ضئيلة تساعد على تعزيز الثقة سيؤدي ذلك إلى تحسين الكفاءة الذاتية وتقديم المساعدة بما فيه الكفاية للسماح للطلاب لتحقيق النجاح بسرعة، مما سيساعد على خفض مستويات الإحباط وضمان أن تظل دوافع الطلبة للتقدم إلى الخطوة التالية.

ويمكن الاستفادة من توظيف الدعامات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لحل العديد من المشكلات التى يمكن أن تسهم بشكل مناسب فى تنميه بعض المهارات ،وزياده دافعية التلاميذ للتعلم لأنها ترتكز على تقديم الانشطة بشكل يتناسب مع قدراتهم ، وتقديم العون من خلال الدعامات فى المهام الأكثر صعوبة .

الاحساس بمشكلة البحث:

على الرغم من أهمية استخدام الخريطة فى العملية التعليمية ومايمكن أن تحققه وتكسبه من مهارات لدى التلاميذ الا أن الباحث شعر بأن هناك مشكله تتعلق بقراءة الخريطة لدى التلاميذ وأنهم لا يميلون إلى الأنشطة التى تتطلب منهم قراءة الخريطة ، وذلك من خلال متابعته لهم أثناء الزيارات الميدانية للمدارس، كما لاحظ أن التلاميذ يمكنهم من خلال أشكال مختلفة من الدعم التى تقدم لهم عن طريق المعلم أو الأقران أثناء استخدام الخريطة ، قد يكتسبوا العديد من المهارات المتعلقة بقراءة الخريطة بشكل أفضل. وقد أكد إحساس الباحث

الشخصى ما أشارت اليه نتائج العديد من الدراسات ، والبحوث التى أكدت أن هناك صعوبات تتعلق بتعليم وتعلم الخرائط ، وما يرتبط بها من مهارات كدراسة . ,(Mothersole, 2008) ودراسه محمد فارس ٢٠٠٩) ، (Rosenberg, 2007).

كذلك ما أشارت اليه نتائج العديد من الدراسات حول دور الدعامات التعليمية فى إحداث التعلم ، والارتقاء بمخرجات التعلم مثل دراسة هاني الشيخ (٢٠١٤)، عبد القادر محمد عبد القادر (٢٠١٣) ، رعد مهدي وفاطمة عبد الأمير (٢٠١٢); نبيل جاد عزمي ومحمد المردانى (٢٠١٠) ،زينب حسن (٢٠٠٨) ،عائشة حسن (٢٠٠٨) ،شاهيناز محمود (٢٠٠٧) ،(Tracey,2006) ، (Alber (Azevedo,2003) – (2011 R, حيث أكدت جميع تلك الدراسات على أهمية الدعامات التعليمية فى تنمية مهارات التعلم، حيث يكيف المتعلم الدعم وفق حاجته ، ورغبته في المساعدة والتوجيه وأيضًا عند تعامله مع مشكلات ومتغيرات تتعلق بالمعارف والمهارات.

وأكدت العديد من الدراسات والبحوث على أن هناك حاجة ملحة لاستخدام الدعامات التعليمية في العملية التعليمية لبيان أثرها على نواتج التعلم ولتقليل احتمالات الاخفاق لأداء المهمة المطلوبة ومساعدة المتعلم على اتمامها بمستوى مقبول من الكفاءة .(Mclaughlin,2002)

كذلك أشار نتائج مؤتمر جمعية البحث التربوى الامريكية (2003) The annual conference of the American *Educational Research Association* إلى ضرورة الاهتمام بالدعامات التعليمية فى عملية التعلم واستخدام أشكال متنوعة من الدعامات التعليمية المرنة ، والثابتة أثناء التعلم ، مع الأخذ في الاعتبار أسس تصميم تلك الدعامات فى البرامج التعليمية.

وتأكيداً لما سبق فقد أجرى الباحث دراسة استكشافيه عبارة عن عدد من المقابلات مع بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبسؤالهم عن الصعوبات التى تقابلهم فى تعلم الدراسات الاجتماعية توصل إلى أن هناك بعض المهارات المرتبطة بقراءة الخريطة يجدون صعوبة كبيرة فى تعلمها، مما يعوق تقدمهم خاصة أن معظم تلك المهارات تعد مهارات مركبة مما يصعب استمرار التلاميذ فى استكمال المهام المنوطة بهم بشكل متكامل حتى النهاية.

تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث في وجد قصور فى تعلم مهارات قراءة الخريطة ومحاولة استخدام برنامج قائم على الدعامات التعليمية فى تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ورفع مستوى الدافعية لديهم.

أسئلة البحث. تحددت أسئلة البحث فيما يلى :

١-ما مهارات قراءة الخرائط اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢-ما التصور المقترح للبرنامج القائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣-ما أثر البرنامج القائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٤-ما أثر البرنامج القائم على الدعامات التعليمية على زياده الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالى إلى تحقيق ما يلي :

١- وضع تصور مقترح لبرنامج قائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢-الكشف عن أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٣- الكشف عن أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية في تنمية الدافعيه للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

فرضا البحث. تحدد فرضا البحث الحالى على النحو التالى :

١- يوجد فرق دالاً احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.

٢-يوجد فرق دالاً احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية .

أهمية البحث : تنبع أهمية البحث من عدة اعتبارات أهمها ما يلي :

- لفت أنظار القائمين على التعليم الى إتباع طرائق ومداخل تدريسية جديدة تتناسب وخصائص التلاميذ ، مثل الدعامات التعليمية .
- التأكيد على ضرورة زياده دافعية التلاميذ للتعلم .
- توجيه نظر المعنيين بالتعليم إلى ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات قراءة الخريطة
- إعادة النظر في أهداف ومحتوى مقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، ومحاولة تضمينها لبعض الموضوعات التي يحتاج إليها التلاميذ .

أداتا البحث :

- اختبار مهارات قراءة الخريطة فى الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .
- مقياس الدافعية للتعلم.

- **منهج البحث :**

اتبع البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ، وذلك عند تطبيق برنامج قائم على الدعامات التعليمية للتأكد من فعاليتها فى تنمية مهارات قراءة الخريطة فى الدراسات الاجتماعية ، والدافعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، حيث تم اختيار مجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، درست المجموعة الضابطة بالأسلوب المعتاد بينما درست المجموعة التجريبية باستخدام الدعامات التعليمية ، وتم تطبيق أداتى البحث قبلياً وبعدياً.

- **محددات البحث** من حيث:
  - مجموعة البحث : مجموعة من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية
  - الحدود الموضوعية :مهارات قراءة الخريطة – الدافعية للتعلم–الدعامات التعليمية

مصطلحات البحث:

الدعامات التعليمية.

التعريف الاجرائى للدعامات التعليمية : تقديم مجموعة من المساعدات التعليمية التى تقدم للتلميذ لتنمية مهارات قراءة الخريطة ، التى لا يمكنهم انجازها بمفردهم والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ويتم إزالتها تدريجياً حتى يصل إلى مرحله الاستقلالية الكاملة .

مهارات قراءة الخرائط.

التعريف الاجرائى لمهارات قراءة الخرائط: أداءات التلاميذ بدقه وإتقان فى " تحديد موضوع الخريطة وتحديد مقياس الرسم المناسب وتحديد الجهات والمواقع على الخريطة، وقراءة الرموز والألوان باستخدام دليل الخريطة .

الدافعية للتعلم.

التعريف الاجرائى للدافعية للتعلم : حالة تدفع التلاميذ إلى الاهتمام، والانتباه للموقف التعليمي المرتبط بمهارات قراءة وفهم الخريطة من خلال استخدام الدعامات التعليمية المقدمة لتبسيط المعرفة والإقبال على التعلم بنشاط، والاستمرار بتلك النشاط حتى يتحقق التعلم وتتحدد علامة الدافعية لتعلم بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ من الإجابة عن فقرات المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الاطار النظري :

المقصود بالدعامات التعليمية :

تعرف الدعامات التعليمية على أنها هياكل الدعم المؤقتة التي وضعت لمساعدة التلاميذ في انجاز المهام الجديدة والمفاهيم التي لا يمكن أن يحققوها من تلقاء أنفسهم من البداية وتتم إزالة السقالات تدريجيا كما أن مسؤولية المعلم تتلاشى ويقتصر دوره على التوجيه والإرشاد وميسر للمعرفة بدلاً من كونه خبير في المحتوى العلمي . (Northern, 2006)

ويعرف جيمز (James, , 2011) الدعامات على أنها أسلوب تعليمي تقدمه المدرسة مع صياغة مناسبة للمهمة المرجوة ، ثم تنتقل تدريجياً المسؤولية للتلاميذ.

وترى ريبكا Rebecca, 2(011) أنها المسافة بين ما يمكن القيام به من قبل التلاميذ أنفسهم والتعلم المكلفين به وتساعدهم على تحقيق ذلك بالاستعانة بالمعلم.

يعرفها سوير Sawyer أنها الدعم المقدم خلال عملية التعلم التي تتناسب واحتياجات التلميذ وتهدف الى مساعدته لتحقيق وتعزيز أهداف التعلم بشكل اعمق(Sawyer, 2006) .

تعريف هيزر,Heather(2010) على أن الدعامه أسلوب تعليمي يرتبط بمنطقة التنمية القريبة للتلميذ، والذي يحرص المعلم على معرفتها جيداً، ودعمها بشكل فردى لكل

تلميذ عن طريق تحسين قدرته تدريجياً على بناء المعرفة السابقة، ويمكن استخدام الدعامات في مجموعات متنوعة من المحتوى بما يتناسب مع أعمار التلاميذ.

وتعتمد الدعامات التعليمية على الاستفادة من المعرفة السابقة واستيعاب معلومات جديدة من خلال تقديم بعض التعليمات، ويجب على المعلم عند استخدام الدعامات أن يشجع التلميذ على التعلم بشكل مستقل وذاتي التنظيم ويقلل تدريجياً من الدعم حتى يمكن إزالة السقالات الخارجية التي تقدم حيث يمكن تعليم التلميذ كيفية ربط المعلومات القديمة أو الحالات المألوفة لديه بالمعرفة(Stuyf, 2002 .).

أهم النظريات المؤيدة لفكرة الدعامات التعليمية:

يرى ليف فيجوتسكي عالم النفس السوفيتي وهو من أصحاب النظرية البنائية الاجتماعية أن فكرة الدعامات التعليمية جاءت من مفهوم منطقة النمو القريبة (ZPD) Zone of Proximal Development وتعنى مساحة النشاط الرئيسة التي يحدث فيها التعلم وينظر إليها على أنها المسافة بين ما يمكن أن يفعله التلميذ بشكل مستقل، وما يمكن أو يحتمل تحقيقه مع دعم يقدم من المعلم أو من شخص لديه خبرة، أوهى المسافة بين مستوى النمو الفعلي ومستوى النمو المحتملة وهى منطقة لا يستطيع أن يصل التلميذ للنجاح فيها بمفردة لكن يمكنه تحقيق ذلك فى حالة تلقى المساعدة الملائمة أو المعونة وهى دعامة مؤقته يتم إزالتها تدريجياً (Walqui, 2006,p160) .

وحيث أن التفاعل الاجتماعي الذى تقوم عليه دعامات التعلم يلعب دوراً مهماً في تنمية الإدراك .حيث يعتقد أن التعلم الذى يحدث من خلال المشاركة الاجتماعية يعد جزءاً لا يتجزأ من الخبرات . لذا فإن التلميذ لا يمكن أن يتعلم في عزلة، لأنه يتأثر بالتفاعلات الاجتماعية، التي تجري حوله . كما أن الأطفال من خلال التفاعل الاجتماعي يصبحون قادرين على التأثير في بيئتهم تأثيراً كبيراً .

ونظراً لأن فيوجتسكى يرى أن المنطقة الواقعة بين ما يمكن للتلميذ القيام به بشكل مستقل وما يمكن تحقيقه بمساعدة مختصة من الكبار أو الأقران يمكن أن يصل اليه عن طريق الدعامات التعليمية من خلال تطبيقها باعتبارها استراتيجية تدريسيه تعتمد اعتماداً كبيراً على أن التلاميذ يأتون إلى الإعداد التربوي ولديهم قدراً كبيراً من المعرفة الصحيحه (Azih, &. Nwosu. 2011)

أهمية الدعامات التعليمية.

من خلال القراءات السابقه يمكن ايجاز أهمية الدعامات التعليمية فيما يلى:

- **تساعد الدعامات على تحقيق أفضل تعلم ممكن لدى التلاميذ وخاصة عن موضوع يدرس لأول مرة .**
- **توفير بيئة تعليمية داعمة والتلاميذ أحرار في طرح الأسئلة، وتوفير المعلومات ودعم أقرانهم في تعلم المواد الجديدة.**
- **توفر حافزاً للتلاميذ للقيام بدور أكثر نشاطاً في العملية التعليمية الخاصة بهم. حيث يمكنهم المشاركة في المسؤولية التى تطلب منهم لتجاوز مهاراتهم الحالية، كما توفر فرصة لإعطاء ردود فعل إيجابية لهم.**
- **تسهم فى التقليل من مستوى الإحباط لدى التلميذ.، ومايترتب عليه من إيقاف ورفض المشاركة في مزيد من التعلم.**
- **فردية الدعامات حيث يمكن أن يستفيد كل تلميذ وفق قدراته .**
- **توفر وسيلة فعالة للتلاميذ حيث تنقلهم تدريجياً بشكل مستقل وفق .خصائصهم مع مراعاة المشاكل في الذاكرة وصعوبات الانتباه، ونقص المهارات الأكاديمية حيث تعطى التلاميذ الحرية في طرح الأسئلة، وتوفير المعلومات ودعم أقرانهم في تعلم المواد الجديدة.**
- **توفر للمعلم فرصة لتقييم فهم التلاميذ أثناء التدريس، مما يسمح لإعادة تشكيلها، وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية، والتأكيد على توقع أدائهم بشكل مستقل .**
- **توفر حافزاً للتلاميذ للقيام بدور أكثر نشاطا في العملية التعليمية الخاصة بهم مما يزيد من دافعيتهم للتعلم .**
- **التلاميذ مشاركون في مسؤولية التعليم والتعلم من خلال الدعامات التي تتطلب منهم لتجاوز مهاراتهم الحالية ومستويات المعرفة المطلوبة.(TA Connections Newsletter,2008).**
- **تراعى دعامات التعلم الفروق الفردية عند تقديم الدعم Scaffolding والذي يعني كم وشكل المساعدة الذي يحتاجها كل متعلم ليجاوز منطقة النمو الوشيك، مع مراعاة تنوع احتياجات التلاميذ (Rodgers,2004) .**

صعوبات استخدام الدعامات التعليمية:

يمكن تلخيص صعوبات استخدام الدعامات التعليمية فيما يلى:

- **تنفيذ الدعامات الفردية في الفصول الدراسية مع عدد كبير من التلاميذ يعد أمراً صعباً**
- **قد لا يكون المعلم تلقى تدريباً مناسباً لاستخدام الدعامات ، وقد لا تنفذ تعليمات استخدام الدعامات بشكل صحيح، وبالتالي لا نرى الأثر الكامل لنتائجها تنبعاً لطبيعه الدعامات التى تعتمد بشكل كبير على التلاميذ .(Coffey, 2010) .**
- **تخطيط وتنفيذ الدعامات يستغرق وقتاً طويلاً وتتطلب جهداً كبيراً.**
- **ندرة اشتمال المقررات والمناهج لأنشطة وأمثلة وأدلة المعلمين والمرشدين لطرق الاستعانة بالدعامات التي من شأنها أن تكون ملائمة للمحتوى درس معين (.Rachel , 2002)**

مراحل تصميم الدعامات التعليمية :

يرى محمد السيد أمين(٢٠١٣) أن مراحل استخدام الدعامات التعليمية تمر بالخطوات التالية

- **تقديم النموذج التدريسي Present the new cognitive strategy**

– استخدام التلميحات والدلالات والتساؤلات.

– التفكير الجهري للعمليات والمهارات العقلية المتضمنة في المهمة.

– كتابة الخطوات التي سوف تتبع في أداء المهمة.

– إعطاء نموذج لتعلم المهارات العقلية والعمليات المستهدفة.

- **الممارسة الجماعية الموجهة Regulate Difficulty During Guided Practice**

– يعمل التلميذ مع رفيقه ثم في مجموعات صغيرة.

– ملاحظة و رصد أخطاء التلاميذ والعمل الفوري على تصحيحها.

– توجيه التلاميذ لطرح الأسئلة وكذلك الاستفسار الذاتي self –Question عند أداء المهمة

– ممارسة موجهة لمحتوى علمي ومهام متنوعة

– ممارسة المهام والأنشطة لمجموعات التلاميذ تحت إشراف المعلم.

– يشترك المعلم مع التلاميذ في تدريس تبادلي.

- **إعطاء التغذية الراجعة Provide Feed Back**

- يعطي المعلم تغذية راجعة مصححة للتلاميذ.

- يستخدم المعلم قوائم التصحيح Check List والتي تتضمن جميع خطوات أداء المهمة.

- تقديم نماذج لأعمال معدة سابقاً.

- مساعدة التلميذ في تقويم عمله بنماذج معدة سابقاً.

- إتاحة الفرصة للتلميذ لاستخدام المراجعة الذاتية.

- **زيادة مسؤوليات التلميذ Increase Student Responsibility**

ويتضمن ذلك بعض أنشطة التدعيم والتعزيز من أجل ربط الإجراءات والعمليات ببعضها.

والعمل على إلغاء الدعم المقدم للتلميذ تدريجياً

مراجعة أداء التلميذ .

- **إعطاء ممارسة مستقلة لكل تلميذ Provide Independent Practice**

- يعمل المعلم على تيسير التطبيق لمهمة أخرى ومثال جديد.

- يعطي المعلم فرصاً للتلاميذ لممارسة التعلم بطريقة مكثفة وشاملة

كما حدد هيثر (Heather,2010 .) أن بناء الدعامات التعليمية لابد أن يمر بالخطوات التالية:

- **توضيح الغرض.حيث لا يترك للتلميذ تعلم تتساءل لماذا هم منخرطون في نشاطات. المعلم يشرح الهدف من الدرس لأن ذلك يسمح التلاميذ على فهم الكيفية التي يتم بها بناء على المعرفة المسبقة.**
- **إبقاء التلاميذ في المهمة. فهم على بينة من الاتجاه الذي يساعد التلميذ على الاستمرار والمضى قدماً في عملية التعلم.**
- **تقديم التقييم لتوضيح التوقعات. حيث يضع المعلمون توقعات واضحة من بداية النشاط باستخدام نماذج التقييم.**
- **الطلاب نقطة لمصادر جديدة. تزويد المعلمين بالمصادر المخصصة للبحوث والتعلم لتقليل الارتباك والإحباط وإضاعه الوقت.**
- **الحد من عدم اليقين، والمفاجأة، وخيبة الأمل. يتم اختيار أنشطة معدة إعداداً جيداً أو درس بشكل كامل قبل التنفيذ للحد من المشاكل وتحقيق أقصى قدر من التعلم المحتمل.**

• تحقيق كفاءة. يضيع وقتاً قليلاً في الدرس ، ويتم تحقيق كل الأهداف التعليمية بكفاءة.

• خلق قوة دافعة. الهدف من دعامات التعلم هو إلهام التلاميذ على تريد معرفة المزيد، وزيادة معارفهم

الملاحظة الدقيقه : لديه القدرة على الملاحظة الدقيقة لتلاميذه واستخدام المخططات الرسومية مثل الخرائط والجداول الزمنية، والمقاييس والقصة المصورة والرسوم البيانية.

قراءة الخريطة.

تمثل الخريطة تفاصيل سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستوٍ رسم بمقياس رسم معين ومسقط معين ورموز معينة متفق عليها ، وتعد أداة الجغرافى فى توزيع الظاهرات وربطها وتفسيرها ، وإدراك ما بينها من علاقات .الأمر الذى أدى إلى الاهتمام بدراستها واستخدامها فى كثير من العلوم عامه والجغرافيا خاصه

أهمية الخريطة فى تدريس الجغرافيا :

من خلال القراءات السابقه يمكن ايجاز أهمية الخريطة فى تدريس الجغرافيا فيما يلى:

- **يبدأ تعليم الجغرافيا للتلاميذ من البيئة المحلية التى يعيشون فيها ، ثم يتدرجون فى دراستهم إلى البيئات الأخرى ، ثم إلى البيئة العالمية . ومن هنا يأتى دور الخريطة ؛ إذ يستطيع التلميذ أن يتعرف على بيئته عن طريق الخريطة ، التى يساهم رسمها بإشراف المعلم ، الذى يقوم بمناقشة التلاميذ فى محتويات كل خريطة رسمت ، وما بها من رموز وأفكار ، والتعليق على ما بها من معلومات ، مما يساعد التلاميذ على دراسة بيئتهم والبيئات الأخرى .**
- **تساهم الخريطة فى تنمية قدرة التلميذ على التفكير بمستوياته المختلفة من الملاحظة والتعليل والاستدلال والاستنباط ، حيث يمكن للمعلم أن يقدم للتلاميذ خريطة للضغط والرياح، ويناقشهم فيها ؛ مما يجعلهم يدركون العلاقة بينهما ، ويستنتجون أماكن سقوط المطر وكمياته، وبالتالى النشاط البشرى المترتب على ذلك فى مكان ما .**
- **تساهم الخريطة فى إثارة انتباه التلاميذ واهتمامهم ، وجذبهم للدراسة ، وحث التلاميذ على المشاركة الفعالة فى الدرس ، من خلال ما يثار من مناقشات حول موضوع الدرس ، وحول البيانات التى توضحها الخريطة .**

- **تعد الخريطة مصدراً للخبرات البديلة ، فالخريطة بالنسبة للتلميذ هى دعوة للتنقل والرؤية وللتعلم والفهم ، حيث تمكنه من تخطى حدود الزمان والمكان .**
- **تساعد الخريطة على تلخيص المعلومات ، حيث تسجل المعلومات وتجمعها فى مكان واحد أمام التلاميذ، ثم أنها برموزها وألوانها تجمع فى المكان الواحد أمام التلاميذ عدة ظاهرات طبيعية وبشرية ، يستطيع التلاميذ بسهولة أن يقوموا بدراسة علاقة هذه الظاهرات بعضها ببعض . فالخرائط تحول الكثير من المعلومات إلى معلومات مركزة أكثر وضوحاً وأقرب إلى الفهم .**
- **تعد الدراسة الميدانية إحدى وسائل اكتساب المعلومات الجغرافية ، وذلك عن طريق الملاحظة الدقيقة المسجلة للظاهرات الجغرافية ، فعند التخطيط لزيارة منطقة ما أو عمل دراسات مسحية لها يحتاج الدارس إلى خريطة تفصيلية لها ليتعرف من خلالها على المنطقة وطبيعتها ، ووسيلة الوصول إليها ، كما يستخدمها فى تحديد خطوات السير فيها**
- **يمكن استخدام الخريطة فى تقويم تعلم التلاميذ للجغرافيا ، فعند دراسة المناخ على الخريطة يستطيع المعلم أن يتعرف على مدى فهم التلاميذ للعلاقة بين الحرارة والضغط والرياح .**
- **تساعد الخريطة على تفسير الأحداث الجارية وربطها بمواقعها عالمياً ومحلياً.**

مهارات قراءة الخريطة :

تتضمن مهارات قراءة الخريطة العديد من المهارات الفرعية منها مايلى :

- **<u>تحديد عنوان وموضوع الخريطة :</u>**

تبدأ قراءة الخريطة بملاحظة عنوانها أو إسمها ، فالعنوان يرشد القارئ بمحتوى الخريطة ، والعنوان جزء مهم وبالتالى فالتمهيد للتدريس يساعد على تعرف مضمون الخريطة الأمر الذى يوضح للتلاميذ علاقة الخريطة بالدرس . ويوفر عنوان خريطة معلومات مهمة حول نوايا رسام الخرائط وأهدافها حيث يمكن توقع المعلومات المراد الحصول عليها على الخريطة من خلال معرفة عنوانها Rosenberg (2007 ,).

- **<u>تحديد الجهات الأصلية والفرعية</u> :**

هناك أربعة جهات رئيسة : الشمال والجنوب والشرق والغرب .وعندما تسير فى جهة الشمال فإنك تسير فى جهة القطب الشمالى ، ويكون الشرق على يمينك والغرب على يسارك

، وعندما تسير فى جهة الجنوب فإنك تسير فى جهة القطب الجنوبى ، وعادة يكون الشمال جهة الحافة العليا من الخريطة ، ولكن هذا الحال ليس هو الحال دائماً . فالشمال قد يكون لأعلى ، أو لأسفل ، أو فى أى من جانبى الخريطة اعتماداً على الطريقة التى رسمت بها الخريطة . كما أنه من الصعب تحديد جهة الخريطة دون سهم الشمال.

- **استخدام خطوط الطول ودوائر العرض :**

خطوط الطول هى أنصاف دوائر تمتد شمالاً وجنوباً على الكرة الأرضية ، وعن طريقها يتحدد بُعد المكان شرقاً أو غرباً من خط الطول الرئيسى" جرينتش " . أما دوائر العرض فهى دوائر موازية لخط الاستواء . ولابد للمعلم أن يتعرف تلك الخطوط والدوائر ، ويستخدمها فى تحديد المواقع سواء إلى الشرق أو الغرب من خط جرينتش ،أو إلى الشمال أو الجنوب من خط الاستواء . وتستخدم خطوط الطول فى حساب الفرق الزمنى بين مكان وآخر ، كما تستخدم دوائر العرض فى تقسيم العالم إلى نطاقات مناخية كبرى .

- **استخدام مقياس الرسم :**

مقياس الرسم هو النسبة أو العلاقة الثابتة بين الأبعاد الخطية بين نقطتين على الخريطة ، وما تمثله هذه الأبعاد بين نفس النقطتين على الطبيعة . ويستخدم مقياس الرسم فى قياس المسافة بين نقطتين على الخريطة لمعرفة المسافة الحقيقية على الطبيعة ، كما يستخدم فى حساب المساحات على الخريطة لمعرفة المساحة الحقيقية التى تمثلها الخريطة .

- **استخدام دليل الرموز(مفتاح الخريطة) :**

الخريطة تمثيل رمزى لسطح الأرض أو جزء منه ؛ لذا فهى تحتاج فى قرائتها إلى ترجمة ما تحتويه من رموز عن طريق دليل الخريطة ، وبعض هذه الرموز يمثل أشياء موجودة على الطبيعة كالأنهار والجبال ، وبعضها لا يوجد له ما يمثله على الطبيعة كالحدود السياسية وخطوط التساوى ، والدليل أمر لازم فى الخرائط لأنه يشرح ما تعنيه الرموز المختلفة والمستخدمة فى الخريطة .

يجب أن يكون مفتاح الخريطة على الجانب الأيسر ويتم فيها تجميع الرموز مع ملاحظة كيف تستخدم الشكل والأسلوب واللون، وأحياناً الكلمات أو الحروف وسوف تجد أن رموز من السهل جدا تعلمها ويتطلب التعرف على الرموز أن تكون أكثر إلماماً بالخرائط. وفي المرحلة الأساسية نحن لا نتوقع من التلاميذ تذكر كل الرموز، ولكن يجب أن يعرف كيفية استخدام

المفتاح لتحديد الملامح على الخريطة، ولا تختلف الرموز تبعا للعمر. (Mothersole, 2008) الدافعية للتعلم.

يشار إلى الدافعية على أنها (سمة نفسية) وهى الحافز أو الطاقة المطلوبة لتحقيق هدف يتمثل في المعرفة والحفاظ على المشاركة في عملية التعلم (Ghergulescu & Muntean, 2010).

ويعرفها سليمان عبد الواحد(٢٠١٠،ص ٢٩٦) على أنها حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه مما تجعله مهيأً إلى القيام بسلوك معين .

وفى تعريف آخر ويذكر هارتنت وآخرون (Hartnett, George, & Dron, 2011) إن الدافعية هي العملية الموجهة نحو تحفيز المتعلم ورفع وزيادة نشاطه، وتؤثر الدافعية على ماذا يتعلم، وكيف يتعلم، ومتى وكيف يتعلم. ويذكر بروفى (Brophy, 2004) أن وجهات النظر المعاصرة تربط الدافعية بقدرات المتعلم التفكيرية والعمليات الإنفعالية، والأفكار، والمعتقدات، والأهداف، والتطلعات، والأوضاع، والعلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة.

وتعرف الدافعية للتعلم بأنها حالة فسيولوجية ونفسية داخل الفرد تجعله يقوم بأنواع معينة من السلوك فى اتجاه معين وتهدف إلى خفض حالة التوتر لدى الفرد(محمود المنسى، سيد الطواب،٢٠٠٢، ص ١٢٢).

أهمية الدافعية.

تعد الدافعية عند الفرد عامل أساسي في عملية التعلم، وعليه فأفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند المتعلمين حيث يمكن أن توفر لهم خبرات تثير دوافعهم وقد حرصت التربية الحديثة على التركيز على أهمية وجود دافع واضح يدفع التلاميذ نحو التعلم , لذلك فتهتم بإتاحة الفرصة أمام التلاميذ كي يشتركوا فعلياً في اختيار الموضوعات والمشكلات التي تمس نواحي مهمة في حياتهم ، كما تهتم بإشراكهم في تحديد طرق العمل والدراسة والوسائل والأنشطة التي توصلهم إلى تحقيق أهدافهم (Keller, 2008) .

تظهر أهمية الدافعية من الوجهة التربوية فى كونها هدفاً تربوياً في ذاتها , فاستثارة دافعية التلاميذ وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وحركية خارج نطاق المدرسة وفي حياتهم المستقبلية.

كما تعتبر الدافعية وسيلة يمكن استخدامها في تحقيق إنجازات تعليمية معينة على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة التلميذ على التحصيل، حيث أن الدافعية لها علاقة بميول التلميذ وحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه، وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال، لذا فالدوافع لها أثر كبير في عملية التعلم فلا تعلم بدونها (Tuckman, & Kennedy ,2009)

ويجب على المعلم أن يعمل على استثارة دوافع التلاميذ للتعلم حتى يضمن استمرارهم فى السعى لتحقيق اهداف التعلم، وأن يراعى الحذر فى استخدام المكافآت ولا يفرط فيها، والا يدفع التلاميذ الى مستويات تفوق استعداداتهم مما قد يصيبهم بالاحباط والشعور بالفشل. (ثائر غبارى، ٢٠٠٨).

اجراءات البحث:

تمثلت اجراءات البحث فى الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة بمهارات قراءة الخريطة:

وقد تم ذلك علي ضوء ما يلي:

- دراسة التصنيفات المختلفة لمهارات قراءة الخرائط ، وذلك من خلال الاستفادة من الإطار النظري للبحث – تم إعداد قائمة بمهارات قراءة الخرائط الرئيسة عددها (٥)مهارات رئيسة –كل مهارة على حده – تندرج تحتها المهارات الفرعية .وعرضها على الخبراء ، وقد أجريت التعديلات اللازمة ، تم التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات قراءة الخريطة.

ثانياً : البرنامج المقترح القائم على استخدام الدعامات التعليمية.

- **أهداف البرنامج :**

يهدف البرنامج الخاص بالبحث الحالى إلى تنمية مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائى .

- **تحديد واختيار محتوى البرنامج :**

تم اختيار المحتوى العلمي للبرنامج وتنظيمه لدروس البرنامج المقترح وفق ما يلي :

- إمكانية تحقيقه لأهداف البرنامج المقترح
- مناسبته لطبيعة الخرائط ومهاراتها وكذا مناسبته لمستوى التلاميذ
- ارتباطه بمقررات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية والتي تسمح لتنمية المهارات لدى التلاميذ لذا تم اختيار موضوعات مرتبطه بالوحده الأولى بالصف الرابع الابتدائى لإمكانية ارتباطها بتلك المهارات ، وكذلك مناسبه موضوعاتها لأهداف البحث.

- **تصميم الدعامات التعليمية للبرنامج المقترح:**

يمر تصميم الدعامات التعليمية للبرنامج المقترح بالخطوات التالية :

- تحديد الأهداف (لتنمية مهارات قراءة الخريطة ، والدافعية للتعلم)
- تحديد مصدر الدعم (المعلم / الأقران)
- تحديد أشكال الدعامات المقدمة ويراعى فيها التنوع (ايماءات واشارات- صور- رسوم-خرائط-معلومات-لقطات فيديو-مشاركه الأقران ..)
- تقديم الموضوع من خلال مجموعه من الأنشطة المرتبطة والمتدرجه للتلاميذ وتعريفهم المطلوب منهم وشكل العمل بالبرنامج وفق الدعامات التعليمية .
- العمل بشكل جماعى للتلاميذ وتقديم الدعامات المختلفة حسب نوع النشاط ومايستلزم من دعامات .
- اتباع أسلوب الانسحاب التدريجى للدعامات حيث يتم إزاله بعض الدعامات تدريجياً أثناء النشاط مع مراعاه تقليل المجموعات .
- إزاله الدعامات نهائياً ، وتنفيذ النشاط بصوره فردية (مستقلة).
- تغذيه راجعة تؤكد للتلاميذ مدى تقدمهم من خلال الدعامات .

- **ضبط البرنامج المصاغ القائم على الدعامات التعليمية لتنمية مهارات قراءة الخريطة والدافعية للتعلم:**

تم عرض البرنامج القائم على الدعامات على مجموعة من الخبراء في مجال طرق تدريس الدراسات الاجتماعية ، كما أجريت التجربة الاستطلاعية ، وذلك بتطبيق بعض جلسات البرنامج على مجموعة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى بالمرحلة الابتدائية بإدارة قنا التعليمية وذلك بهدف تحديد المشكلات التي يمكن ظهورها عند

التطبيق وذلك لتلافيها .وعلى ضوء آراء الخبراء والتجربة الاستطلاعية التي أجريت على التلاميذ، تم تعديل البرنامج،وفق الخطوات السابقة ليأخذ الصورة النهائية له والصالحة للتطبيق .

ثالثاً: إعداد أداتى الدراسة:

- **إعداد مقياس الدافعية للتعلم**.تم إعداد المقياس وفقًا للخطوات التالية.

١- **تحديد الهدف من المقياس**: يتمثل الهدف فى قياس مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

٢-**تحديد محاور المقياس**: تم تحديد محاور المقياس وبنوده بعد الإطلاع على العديد من الدراسات مثل دراسة على محمد وحسين احمد(٢٠١٢، ٤٨٥-٥١٨)، ودراسة محمد مقداد (٢٠١٠)، ودراسة خالد محمد، عبد السلام محمد(٢٠١٢،١٧١-٢١٦) وعلى ضوء تلك الدراسات ووفقاً لطبيعة المقياس والهدف منه تم صياغة العبارات، حيث تأتى العبارات تحت محاور محددة ، وقد حدد البحث الحالى أربعة محاور رئيسة للمقياس هى(الإهتمام . المثابرة والإصرار . الثقة فى التعلم . رضا المتعلم).

.٣-**تحديد العبارات**: حدد البحث الحالى مجموعة من العبارات تحت كل محور من المحاور السابقة ، روعى عند صياغتها أن تكون مرتبطة ببعضها البعض من ناحية وبموضوع المقياس من ناحية أخرى ، وبلغت عدد عبارات المقياس(٥٣) عبارة فى الصورة الأولية للمقياس، وقد تدرجت الإجابة على عبارات المقياس تدرج خماسياً وفقاً لمقياس ليكرت الخماسى تمثلت فى (موافق بشدة . موافق . غير متأكد . غير موافق . غير موافق بشدة).

٤-**الكفاءة السيكومترية للمقياس**.

أ-**حساب ثبات المقياس**.تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من تلاميذ المرحلة الابتدائية عددهم(١٥)، وذلك لحساب ثبات المقياس ، وقد استخدمت طريقة حساب معامل الإتساق الداخلى لألفاكورنباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥) وذلك يعد مؤشرًا على أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات ،أما زمن الإجابة على المقياس فقد كانت (١٥دقيقة).

جدول١. معامل الفاكورنباخ لحساب ثبات المقياس

المجال	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المحور الأول. الاهتمام	١٢	٠.٧٨٤
المحور الثاني. المثابرة والإصرار	١٤	٠.٦٩٩
المحور الثالث. الثقة في التعلم	١٢	٠.٧٨٨
لمحور الرابع. رضا المتعلم	١٢	٠.٧١٧
المقياس ككل	٥٠	٠.٨٥٥

صدق المقياس.

-الصدق البنائى. تم حساب الصدق البنائى بتطبيق معامل ارتباط بيرسون.

جدول٢. الصدق البنائي لمحاور مقياس الدافعية

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: الاهتمام	*٠.٨٩٧
المحور الثاني: المثابرة والإصرار	*٠.٨٤٤
المحور الثالث: الثقة في التعلم	*٠.٧٥٤
المحور الرابع: رضا المتعلم	*٠.٨٤١
* الارتباط دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠٥)	

يتضح من الجدول السابق أن كل محور من محاور الاستبيان يرتبط مع الدرجة الكلية عند مستوي دلالة ٠.٠٥، مما يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق البنائي.

-الصدق الظاهرى.تم عرض المقياس فى صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين(١) للتأكد من الصدق الظاهرى للمقياس، وعلى ضوء استطلاع آراء المحكمين تم التعديل فى صياغة بعض مفردات المقياس، وحذف وإضافة البعض الآخر ليصل عدد مفردات المقياس بعد تحكيمه فى صورته النهائية إلى (٥٠) مفردة.

ج-تصحيح المقياس.تم تصحيح المقياس بحيث تخصيص درجة (٥) لإجابة "موافق بشدة" و (٤) لإجابة "موافق" و(٣) لإجابة "غير متأكد" و(٢) لإجابة "غير موافق و(١) لإجابة "غير موافق بشدة" ويعكس التدرج فى حالة العبارات السلبية وبذلك تكون النهاية العظمى للمقياس (٢٥٠درجة).

[١] -ملحق(٢) قائمة باسماء السادة المحكمين

٥ -**الصورة النهائية للمقياس**.

جدول٣. محاور المقياس وأرقام المفردات المدرجة بكل منهما

المحاور	أرقام المفردات بالمقياس	عددها
الاهتمام	٣-٤-١٣-١٤-١٥-٢١-٢٢-٢٣-٢٨-٢٩-٤٢-٤٣	١٢
المثابرة والإصرار	٥-٦-٧-١٦-١٧-٢٦-٢٧-٣٢-٣٣-٣٦-٣٨-٤٥-٤٧-٤٨	١٤
الثقة فى التعلم	٨-٩-٢٤-٢٥-٣٤-٣٥-٣٧-٤٠-٤٤-٤٦-٤٩-٥٠	١٢
رضا المتعلم	١-٢-١٠-١١-١٢-١٨-١٩-٢٠-٣٠-٣١-٣٩-٤١	١٢

- **إعداد اختبار مهارات قراءة الخريطة فى الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية :**

لما كانت الدراسة تهتم باستخدام الدعامات التعليمية فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وقد مر اعداد اختبار المهارات بالخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من الاختبار.

ب- صياغة مفردات الاختبار تم صياغة مفردات الاختبار على ضوء الأهداف السلوكية حيث أصبح عدد مفردات الاختبار (٣٠)مفردة من نوع (الاختيار من متعدد).

ج- التجربة الاستطلاعية للاختبار.تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية من تلاميذ المرحلة الابتدائية عددهم (١٥ تلميذ وتلميذه) وذلك لحساب ثبات وصدق الاختبار وزمنه.

د- ثبات وصدق الاختبار.لحساب معامل الثبات للاختبار تم حساب معامل ألفا كورنباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS.22) الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول٤. ثبات وصدق اختبار المهارات

المجال	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	صدق الاختبار
اختبار المهارات	٣٠	٠,٧٥٥	٠,٨٦٩

كما تم تحديد الصدق الظاهرى للاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين فى مجال المناهج وطرق التدريس للتأكد من سلامة الاختبار ووضوح تعليماته ودقته العلمية واللغوية ومناسبته للتلاميذ عينة البحث، وعلى ضوء آراء المحكمين تم تعديل بعض البدائل لبعض المفردات.

هـ- زمن الاختبار: من خلال تطبيق التجربة الاستطلاعية على عينة التلاميذ تم حساب زمن تطبيق الاختبار وبلغ ٥٥دقيقة.

تجربة الدراسة ونتائجها وتفسيرها.

هدفت تجربة الدراسة إلى تحديد أثر برنامج مقترح قائم على الدعامات التعليمية فى تنمية مهارات قراءة الخريطة ومستوى الدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

-خطوات الدراسة التجريبية :

اولاً :اختيار العينة:

تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي بإحدى مدارس ادارة قنا التعليمية ، كمجموعة تجريبية بلغ عددها (٣٠) تلميذاً وتلميذه، ومجموعة أخرى ضابطة وعددها (٣٠)تلميذاً وتلميذه، وكذلك روعى عند اختيار المجموعتين التجانس بين التلاميذ(بنين وبنات).

ثانيًا تكافؤ المجموعتين:

الجدول التالى يوضح والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبار مهارات قراءة الخريطة عند تطبيقه قبليا على مجموعتيى البحث

جدول٥.المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبار مهارات قراءة الخريطة عند تطبيقه قبليا على مجموعتيى البحث

التطبيق على مجموعة البحث	المجموعة ن	المتوسطات	الانحراف المعيارى	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة قبلى	٣٠	٩,٧٣	٢,١٣	٠,٦٠	غير دالة
التجريبية قبلى	٣٠	٩,٧٠	٢,١٥		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دالاً احصائياً بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار القبلى لمهارات قراءة الخريطة، مما يدل على وجود قدر كاف من التكافؤ بين المجموعتين .

وبعد تطبيق أدوات الدراسة قبلياً والتاكد من تكافؤ المجموعتين ، تم عقد بعض اللقاءات مع معلم الدراسات الاجتماعية لتعريفه بكيفية التدريس باستخدام الدعامات التعليمية فى تعليم الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات قراءة الخريطة والدافعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

بعد ذلك تم تجريب الوحدة الدراسية على المجموعة التجريبية لمدة (٤)أسابيع من بدايه العام الدراسى .ثم تم تطبيق اداتى الدراسة بعدياً على كل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية ، وتم رصد النتائج واجراء المعالجات الاحصائية لها .

نتائج البحث وتفسيرها :

بعد إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الاحصائى SPSS توصل البحث الى عدة نتائج يمكن توضيحها فيما يلى :

أولاً–بالنسبة لقياس أثر برنامج مقترح قائم على الدعامات التعليمية فى تنمية مهارات قراءة الخريطة : تم اتباع الخطوات التالية :

بالنسبة لاختبار صحة الفرض الاول : والذى ينص على :

يوجد فرق دالاً احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لإختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية.

تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى الدلاله لاختبار مهارات قراءة الخريطة لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى ، ويمكن توضيح ذلك فى جدول (٦) التالى :

جدول٦. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لاختبارمهارات قراءة الخريطة لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى

مجموعات البحث	عدد المجموعة ن	المتوسطات	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١٧,٨٦	٣,٨٣	٥٨	٩,٤٥	٠,٠١
التجريبية	٣٠	٢٥,٧٦	٢,٥٠			

يتضح من الجدول السابق :

–وجود فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ودرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات قراءة الخريطة.حيث بلغت قيمة " ت" المحسوبة (٩,٤٥) وهى قيمة داله احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وعند درجات حرية (٥٨) وهى تشيرإلى وجود فرق دال احصائياً لصالح المجموعة التجريبية، وبذلك يثبت صحة الفرض الأول وهو (وجود فرق دال احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية) .

وللاجابة على السؤال الثالث والذى ينص على:

ما أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية فى تنمية مهارات قراءة الخريطة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فقد تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع ايتا فى حالة المجموعات المستقلة وهى قيمة تراوح من بين الصفر الى الواحد الصحيح فاذا جاءت قيمةحجم الاثر لتساوى ٠,٠١ فهى قيمة ضعيف، وعندما تساوى ٠,٠٦ فهى متوسطة واذا جاءت ٠,١ فما أعلى فهى كبيره ، وبتطبيق معادلة حجم الاثر اتضح أنه يساوى(٠,٦) وهى قيمة تدل على أن حجم الأثر كان كبيرًا.

ثانياً-بالنسبة لقياس أثر البرنامج القائم على الدعامات التعليمية على مستوى دافعية التعلم لدى التلاميذ.

أ-اختبار صحة الفرض الثانى والذى ينص على يوجد فرق دالاً احصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى مقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية٠

وللتأكد من صحة الفرض تم حساب المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة "ت" ومستوى الدلاله لمقياس الدافعية للتعلم لتلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى و يمكن توضيح ذلك فى جدول (٧) التالى :

جدول٧. المتوسط والانحراف المعيارى وقيمة (ت) ومستوى الدلالة لمقياس الدافعية للتعلم

مجموعات البحث	عدد المجموعة ن	المتوسطات	الانحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
الضابطة	٣٠	١٠٩,٧	٩,٤٣	٥٨	٤٠,٨٩	٠,٠١
التجريبية	٣٠	٢٢٦,٥	١٢,٤٧			

يتضح من الجدول السابق :

وجود فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى (٠,٠١)بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم حيث جاءت قيمة "ت" (٤٠,٨٩) عند مستوى(٠,٠١)عند درجات حرية (٥٨) وهذا يشير الى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية فى مقياس الدافعية للتعلم.

وللاجابة على السؤال البحثى الرابع والذى ينص على:

ما أثر برنامج قائم على الدعامات التعليمية على الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

فقد تم تطبيق معادلة حجم الأثر أو مربع ايتا وقد جاءت القيمة لتساوى ٠,٩وهى قيمة كبيرة جداً تدل على أن الدعامات التعليمية كان لها أثر كبير جداً على الدافعية للتعلم.

تفسير نتائج البحث

-أولاً: بالنسبة لوجود فرق دال احصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح المجموعة التجريبية فقد يرجع ذلك الى تأثير استخدام الدعامات التعليمية.

- ساعدت الدعامات التعليمية على رفع قدرة التلاميذ على استخدام مهارات قراءة الخريطة، والارتقاء بالمستوى المهارى لديهم من خلال تقديم المساندة والاخذ بأيديهم من منطقة الخبرة التى يمكنهم تنفيذها بمفردهم إلى منطقة الخبرة التى يحتاجون فيها لمساعدة ليصلوا اليها والتى تمثلت فى الدعامات التى قدمت لهم من خلال البرنامج، أيضا ساهمت الدعامات التعليمية المستخدمة بشكل كبير في تحقيق الحاجات الفردية للمتعلم والتى تؤهله للوصول للمستوى المطلوب منه مما كان له الأثر الإيجابي على تنمية مهارات قراءة الخريطة .

- كما أن الدعامات التعليمية توفر بناء يجعل الوصول إلي التعلم أسهل، فتقديمها أثناء القيام بالأنشطة والمهام التعليمية يساعد على التركيز على النقاط المهمة ويساعد على تنمية عملية التعلم من خلال الربط بين المعلومات الجديدة والمعارف السابقة للتلميذ.

-تتفق هذه النتيجة مع فكر النظرية البنائية الاجتماعية التي تستند الي أن الدعم يقدم في سياق اجتماعي بين التلميذ والمعلم، وأنه لا يمكن الوصول إلي إتمام المهمة المطلوبة بدون توجيه ومساندة خارجية من قبل المعلم أو الأقران الأكثر خبرة .

-كذلك تتفق هذه النتيجة مع دراسة (James , 2011) (Azevedo, 2003) (عائشة حسن، ٢٠٠٨) ودراسة (Brophy, 2004)، ودراسة (Azevedo , Hadwin, 2005)حيث أشارت نتائج تلك الدراسات إلى أن المتعلمين كان أدائهم أفضل باستخدام الدعامات التعليمية.

- ثانياً بإستقراء جدول(٧) يتبين ثبوت الفرض الخاص بوجود فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى (٠,٠١)بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة الضابطة والتجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الدافعية للتعلم ، ويرجع الباحث تلك النتائج لما يلى.

-ساهمت الدعامات التعليمية فى توضيح الأفكار والمهارات وتقريبها لذهن التلاميذ مما ترتب عليه زيادة الدافع للتعلم حيث أن الغموض وعدم وضوح المحتوى أو المهارة قد يصيب التلاميذ بخيبة أمل ويقلل من مستوى الدافعية لديهم فى التعلم.

-ساعد استخدام الدعامات التعليمية من حيث تدرج تقديمها عند تنظيم المحتوى من حيث تقديم الدعم الكامل للتلاميذ ثم تحقيق الاستقلالية الكامله فى زياده دافعيتهم للتعلم.

-كما أنه ووفقاً لبروفى (Brophy, 2004) أن الدافع للتعلم يزداد من خلال العلاقة التفاعلية بين المتعلم والبيئة والتى قدمت من خلالها مساعدات ودعامات ساهمت فى شعوره بالثقة بعد اجتيازه مرحلة عدم الفهم وعدم القدرة على ممارسة المهارة إلى مرحلة القدرة على تنفيذ المهاراة بكفاءة من خلال ما قدم له من دعامات ، وذلك ما يؤكد عليه بروفى فى أن العمليات الإنفعالية لها تأثير على الدافع للتعلم.

توصيات البحث: على ضوء ما توصل اليه البحث يمكن تقديم التوصيات التالية :

- ضرورة استخدام استراتيجية الدعامات التعليمية عند تعليم موضوعات الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة
- ضرورة الاهتمام بتنمية المفاهيم والمهارات المتعلقة بالخرائط عند تعليم موضوعات الدراسات الاجتماعية بمراحل التعليم المختلفة .
- إعادة صياغة مقررات الدراسات الاجتماعية بالمراحل التعليمية عامة وبالمرحلة الابتدائية خاصة بما يتلاءم وخصائص التلاميذ ، وكذلك احتياجاتهم ، وتضمين المقررات بالانشطة المتنوعة التى تناسبهم .
- إعطاء كليات التربية المزيد من الاهتمام بإعداد للمعلم التدريب علي مداخل واستراتيجيات التدريس المناسبة وتوفير الوسائل التعليمية ، والمجسمات والخرائط والنماذج للكرات الأرضية المناسبة للتلاميذ التي تساعد في تدريس العديد من الموضوعات الدراسية .

البحوث المقترحة : تقترح الدراسة اجراء الدراسات التالية :

- فاعلية استراتيجية الدعامات التعليمية لتنمية بعض مهارات فهم الخريطة لتلاميذ المرحلة الاعدادية .
- إعداد برنامج تدريبى لمعلمى الدراسات الاجتماعية للتدريب على استخدام الدعامات التعليمية فى تعليم الدراسات الاجتماعية .
- فاعلية استراتيجية الدعامات التعليمية فى تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية

المـراجع

اولاً المراجع العربية.

-ثائر أحمد غباري(٢٠٠٨) **الدافعية بين النظرية والتطبيق**، عمان: دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة.

-خالد محمد عبد الدايم، عبد السلام محمد نصار(٢٠١٢).استخدام بيئات التعلم الالكتروني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة شمال غزة التعليمية، متاح على الموقع:

http://www.qou.edu/arabic/magazine/openEdu/issued3_6/research6.pdf

- رعد مهدي ، وفاطمة عبد الأمير (٢٠١٢). فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على كل من السنادات التعليمية ودورة التعلم السباعية في تدريس العلوم العملي في تنمية كل من مهارات التفكير المنطقي واتخاذ القرار،بحث منشور ،العراق.

-زينب حسن حامد السلامي (٢٠٠٨)."أثر التفاعل بين نمطين من سقالات التعلم وأسلوب التعلم عند تصميم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط على التحصيل وزمن التعلم مهارات التعلم الذاتي لدى الطالبات المعلمات" ، رسالة دكتوراه، كلية البنات ،جامعة عين شمس.

-سليمان عبد الواحد يوسف(٢٠١٠). **المدخل الى علم النفس المعاصر**، القاهرة:ايتراك للطباعة والنشر.

- شاهيناز محمود أحمد (٢٠٠٧). "فعالية توظيف سقالات التعلم ببرامج التعلم القائم على الكمبيوتر في تنمية مهارات الكتابة الإليكترونية لدى الطالبات معلمات اللغة الإنجليزية: ،رسالة دكتوراه،كلية البنات ،جامعه عين شمس

-عائشة حسن السيد (٢٠٠٨). "فاعلية السقالات التعليمية في تنمية التعلم المتعمق في تدريس العلوم للمرحلة الاعدادية" ،رسالة دكتوراه،كلية البنات،جامعه عين شمس.

-عبد القادرمحمد عبد القادر(٢٠١٣). دراسة التفاعل بين السقالات التعليمية ومستويات التحصيل على مهارات التفكير الرياضي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب تلاميذ الصف الخامس الأساسي، بحث منشور .**دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ،ع(٣٤)،ج٣.

-على محمد الزعبى ،حسن احمد الدومى(٢٠١٢). أثر استخدام طريقة التعلم المتمازج في المدارس الأردنية في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الأساسي في مادة الرياضيات وفي دافعيتهم نحو تعلمها، مجلة جامعة دمشق، المجلد(١٨)العدد (١)، ص ص ٤٨٥-٥١٨.

-محمد عطية خميس (٢٠٠٣).منتجات تكنولوجيا التعليم ،القاهرة: دار الحكمة .

- محمد عمر السيد أمين (٢٠١٣). " فاعلية استراتيجية الدعائم التعليمية في تنمية مهارات البرهان الرياضي لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الاعدادية " ، مجله كلية التربية ، جامعه الفيوم .

-محمد عيد فارس (٢٠٠٩) . " فعالية برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الشائعة في رسم الخريطة لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، وأثره على إكسابهم بعض مهارات رسمها " ، **المجلة التربوية** كلية التربية بسوهاج ، العدد (٢٥) ، ص ص ٧١-١٢٤.

-محمد مقداد (٢٠١٠). الدافعية إلى التعليم لدى طلبة التعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الثالث حول التعليم الإلكتروني:دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، الفترة من ٦- ٠٨ أبريل ، البحرين.

-محمود المنسى، سيد الطواب(٢٠٠٢).**مدخل إلى علم النفس التربوى**، القاهرة ،مكتبة الانجلو المصرية.

- نبيل جاد عزمي، ومحمد مختار المرداني(٢٠١٠). "أثر التفاعل بين أنماط مختلفة من الدعامات البنائية داخل الكتاب الالكتروني في التحصيل وكفاءة التعلم لدى طلاب الداسات العليا بكليات التربية" ، دراسات تربوية واجتماعية، **مجلة كلية التربية** ، المجلد (١٦)،العدد (٣)،كلية التربية:جامعة حلوان،ص ص ٢٥١-٣٢١.

-هشام محمد الخولي(٢٠٠٢). **الأساليب المعرفية في علم النفس**، القاهرة: دار الكتاب الحديث

-هاني محمد الشيخ (٢٠١٤). أثر التفاعل بين توقيت الدعم التعليمي والاسلوب المعرفي للطلاب في بيئة التعلم الالكتروني القائمة على الويب ٢ على التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم، بحث مقدم الي المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بعنوان :تكنولوجيا التعليم والتدريب الالكتروني عن بعد وطموحات التحديث في الوطن العربي. للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ،المجلد (١٤)،أبريل ٢٠١٤.

ثانياً المراجع الاجنبية.

- Alber, R (2011): Six Scaffolding Strategies to Use with Your Students , http://www.edutopia.org/blog/scaffolding-lessons-six-strategies-rebecca-alber.

-Azih, N& Nwosu, B. (2011) : Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Journal of Social Sciences 3(2): 66-70, ISSN: 2041-3246 Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, Nigeria.

-Azevedo, R. (2003). Online Process Scaffolding and Students' Self-Regulated Learning with Hypermedia: Paper presented at the annual conference of The American Educational Research Association, Chicago, IL (April 21-25, 203).

- Azevedo ,R; Hadwin,A.(2005). Scaffolding self-regulated learning and metacognition – Implications for the design of computer-based scaffolds, Instructional Science 33: 367–379

-Brophy, J(2004). Using Video in Teacher Education, Advances in Research on Teaching, 10, 1-27.

- Coffey,H (2010): Scaffolding, http://www.learnnc.org/lp/pages/5074

- DelliCarpini, M (2006): Scaffolding and Differentiating Instruction in Mixed Ability ESL Classes Using a Round Robin Activity The Internet TESL Journal, Vol. XII, No. 3, March.

-Ghergulescu, I., and Muntean, C. H. (2011). Supporting Motivation Based Educational Games Through Web 3.0. Towards Learning and Instruction in Web 3.0: Advances in Cognitive and Educational Psychology, 247.

--Hartman ,H & Lange,V, (2002): Instructional Scaffolding Course Title: EDUC0500A.

-Hartnett, M., George, A & Dron, J. (2011). Examining Motivation in Online Distance Learning Environments: Complex, Multifaceted and Situation-dependent. The International Review of Research in Open and Distance Learning, 12(6), 20-38.

-Heather ,C (2010):Scaffolding, http://www.learnnc.org/lp/pages/5074,

-James ,M (2011) : Scaffolding for Success Instructional strategies on line http://olc.spsd.sk.ca/de/pd/instr/strats/scaffolding/index.html

-James ,R(2011)Guided Skill PracticeasanAdaptive ScaffoldingStrategy in Open-Ended Learning Environments

-Hayward, M, (2006) : .Using Michael White's Scaffolding Distance

-Keller, J. M. (2008). First principles of Motivation to Learn and Learning. Distance Education, 29(2), 175-185.

-Kim, K. J., and Frick, T. W. (2011). Changes in Student Motivation During Online Learning. Journal of Educational Computing Research, 44(1), 1-23

-McLaughlin, M., & Allen, M.B. (2002). Guided comprehension: A teaching model for grades 3-8. Newark, DE: International Reading Association

- Mothersole, H(2008): Map Reading – Getting the most from a map Wycombe High School.

−Michell, M(2005): Collective instructional scaffolding in English as a Second Language classrooms – NSW Department of Education and Training Vol. 20, No. 1 April 31

-Nonye ,A & . Nwosu ,B (2011) Effects of Instructional Scaffolding on the Achievement of Male and Female Students in Financial Accounting in Secondary Schools in Abakaliki Urban of Ebonyi State, Nigeria, Current Research Journal of Social Sciences 3(2): 66-70,

-Northern Illinois University(2006):, Development and Instructional Design Center facdev Instructional Scaffolding to Improve Learning@niu.edu, www.niu.edu/facdev

- Kim A. & Lynn ,S. (2010) :International Research in Geographical and Environmental Education Children's strategies and difficulties while using a map to record locations in an outdoor environment Vol. 19, No. 4, November, 315–340.

-Rasku, H & Arvaja ,M (2002)Teacher Development: An international journal of teachers' professional development Volume 6, Issue 2, pages 269-287

-Rachel , R. (2002) : Scaffolding as a Teaching Strategy Adolescent Learning and Development Section 0500A - Fall 2002 November 17,.

-Rebecca ,A(2011): Six Scaffolding Strategies to Use with Your Students , http://www.edutopia.org/blog/scaffolding-lessons-six-strategies-rebecca-alber

-Rodgers, E. M. (2004). Interactions that scaffold reading performance. Journal of Literacy Research, 36, 501–532.

-Rosenberg, M,(2007) : Map Reading Basics, http://geography.about.com/od/studygeography/a/mapparts.htm

- Sawyer, K (2006) OECD/CERI International Conference "Learning in the 21st Century: Research, Innovation and Policy" , http://www.oecd.org/site/educeri21st/40554221.pdf

-Shih, C(2001) Web-Based Learning:Relationships Among Student Motivation, Attitude, Learning Styles, and Achievment, Journal of Agricultural Education , Volume 42, Issue 4

-TOM LOWRIE &TRACY LOGAN(2006). Using spatial skills to interpret Problem solving in realistic contexts.

-TA Connections Newsletter - Fall (2008) Instructional Scaffolding to Improve Learning http://www.niu.edu/taconnections/2008/fall/scaffolding.shtml

-Tracey ,L. Leacock, Philip H. Winne, Vive Kumar, Jurika Shakya.(2006) Using Technology to Support Self-Regulation in University Writing, ICALT, , Advanced Learning Technologies, IEEE International Conference on, Advanced Learning Technologies, IEEE International Conference on 2006, pp. 1073-1075, doi:10.1109/ICALT.2006.347 .

-Tuckman, B. W., and Kennedy, G. (2009). Teaching Learning and Motivation Strategies to Enhance the Success of Firstterm College Students. American Educational Research Association, San Diego, CA.

- Van Der Stuyf, R. Rachel. (2002).Scaffolding as a Teaching Strategy. Retrieved September 17, 2007, from http://66.102.1.104/scholar?hl=en&lr=&q=cache:jBUBzVFSiGkJ:condor.admin.ccny.cuny.edu/~group4/Van%2520Der%2520Stuyf/Van%2520Der%2520Stuyf%2520Paper.doc+scaffolding,+benefits.